

واشنطن بوست: ثورة على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب "تيران و صنافير"



الثلاثاء 12 أبريل 2016 11:04 م

سلطت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية الضوء على حالة الغضب الشديدة التي انتابت المصريين بسبب تسليم جزيرتي "تيران" و"صنافير" للمملكة العربية السعودية □

وقالت الصحيفة إن العالم الافتراضي للمصريين ثار يوم الأحد الماضي، مع نشر أخبار تسليم مصر جزيرتين في البحر، هما "صنافير" و"تيران" إلى السعودية، كإظهار لرد جميل المساعدات الاقتصادية الضخمة، ولجأ الآلاف إلى "فيسبوك" و"تويتر" لإدانة القرار الحكومي المصري □

وأشارت الصحيفة إلى أن الجزيرتين شكلتا الحد الفاصل بين الامبراطورية العثمانية، والبريطانيين المحتلين لمصر، وقال مجلس الوزراء المصري، إن الاتفاق تتويج لستة أعوام المفاوضات، و11 جولة من المفاوضات، وقال القرار بأن الجزيرتين تقعان في المياه الإقليمية السعودية □

وأضافت الصحيفة أن البعض استخدم مشهد معروف من مشهد في فيلم "عاوز حقي"، بالإضافة إلى استخدام "هاشتاج" #عواد_باع_أرضه ، و#مصر_اتباعت، وقام الفنان المصري الساخر "باسم يوسف" الذي بدأ هاشتاغ #عواد_باع_أرضه بالتغريد ساخراً "قرب قرب يا باشا، الجزيرة بمليار، الهرم باتنين، وعليهم تمثالين هدية".

ولفتت الصحيفة إلى أن السعودية والدول الخليجية الأخرى، ضخت مليارات الدولارات في الاقتصاد المصري المتداعي منذ أن أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في 2013م، لكن المحللون يقولون أن السعوديين محبطون من ضعف الأداء الاقتصادي، وتسعى هذه الدول إلى عودة الاستثمارات إلى مصر من خلال عقد هذه الإتفاقيات □

وأوضحت الصحيفة أن الصفقة تأتي كجزء من سلسلة اتفاقات وُقعت خلال أول زيارة للملك سلمان إلى مصر، وتشمل الاتفاقات أيضاً توفير صندوق استثمار مصري سعودي بقيمة 16 مليار دولار، وبناء جسر بين مصر والمملكة العربية السعودية، تمت تسميته على اسم الملك □

وختمت الصحيفة بالإشارة إلى أن الغضب وصل إلى مؤيدي الحكومة، فكتب أحمد النجار رئيس تحرير الصحيفة الحكومية الرئيسية "الأهرام"، على فيس بوك "الحدود الوطنية لا تمس، والمصريون لديهم تاريخ طويل من حماية "تيران" من الاحتلال".